بيان وفد المملكة العربية السعودية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

الدورة التاسعة والتسعين للمجلس التنفيذي

8 - 11 مارس 2022م

سعادة السفير زياد بن معاشي العطية

سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة هولندا والمندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

السيدة الرئيس

السيد المدير العام

السيدات والسادة الحضور

يسرني في البداية أن أرحب واتقدم بالتهنئة لكم سعادة الرئيس السفيرة/ إنيولا أولايتان آجايي سفيرة جمهورية نيجيريا الاتحادية على انتخابكم رئيسا للمجلس التنفيذي، وانني على يقين بان ما تتحلون به من خبرة مهنية رفيعة، وحكمة عميقة سيقودنا إلى نجاح اعمال هذه الدورة ونؤكد دعمنا لإنجاح اعمالها. واغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لسعادة السفير عبدالوهاب بلوقي سفير المملكة المغربية على جهوده وادارته لأعمال المجلس في الفترة الماضية بكل اقتدار. كما يسرني شكر نائبة الرئيس السفيرة غودرون لينغر ممثلة جمهورية المانيا الاتحادية على توليها رئاسة المجلس بالنيابة وعلى جهودها التحضيرية لعقد هذا الاجتماع. واود ان أتقدم بالتهنئة للسيد/ فرناندوا آرياس لإعادة انتخابه مديرا عاماً للمنظمة، مجددا تقديرنا العميق وشكرنا له على تقريره الشامل ولكافة موظفي الامانة الفنية للمنظمة على جهودهم المتميزة. كما أرحب ببيان السفير/فكرت اخندوف، الممثل الدائم لجمهورية اذربيجان، نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز والصين الأعضاء في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية

السيدة الرئيس

تولي بلادي أهمية بالغة بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إيماناً منها بأهداف الاتفاقية، وانطلاقاً من سياستها الثابتة والهادفة إلى تعزيز التعاون لحظر أسلحة التدمير الشاملة ومنع انتشارها بما في ذلك جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كل أسلحة الدمار الشامل. كما تولي بلادي اهتماماً بالغاً بضرورة السعي لعالمية الاتفاقية لدورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين ونحث

الدول التي لم تنضم لاتفاقية حضر الأسلحة الكيمائية إلى الانضمام للاتفاقية. ويؤكد وفد بلادي على أن استخدام الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية السامة كأسلحة في أي مكان من قبل أي شخص وتحت أي ظرف من الظروف هو أمر مستهجن ويتعارض تماما مع أحكام الاتفاقية والقواعد والمعايير القانونية للمجتمع الدولي.

السيدة الرئيس

إنه على الرغم من التقدم الذي تم تحقيقه في تدمير الاسلحة الكيميائية السورية الا ان التباين وعدم الاتساق في الاعلان الاولي لسوريا وبين افاداتها اللاحقة، يعد مصدر قلق لنا، ويدعو وفد بلادي السلطات السورية الى التعاون مع الامانة الفنية للمنظمة وفرق عملها لتنفيذ كافة القرارات ذات الصلة باستخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا. ويعبر وفد بلادي عن موقفه الثابت وشجبه واستنكاره لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي طرف كان، ويشدد على محاسبة مستخدميها. وفي هذ السياق نرحب بصدور تقريري بعثة تقصي الحقائق الصادرين في شهر يناير من هذا العام 2022م، عن حادثتي بلدة مارع في محافظة حلب، وحادثة كفر زيتا في محافظة حماة، كما نجدد دعمنا لأعمال البعثة.

السيدة الرئيس

لقد خلقت جائحة كورونا (Covid-19) ظروف استثنائية دفعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتبني إجراءات واحترازات تتلاءم مع هذه الظروف الاستثنائية، وتعزيزا للقيام بعقد المجلس التنفيذي بشكل منتظم في الظروف الطارئة اتى مقترح وفد جمهورية المانيا الاتحادية في توقيت مواتي ومناسب يدعو لتبني قرار للمجلس التنفيذي يسمح بعقد جلساته ودوراته عن بعد بتقنية الاتصال

المرئي أو في مكان آخر في مملكة هولندا. وفي هذا الخصوص يسرنا ان تكون المملكة أحد رعاة مشروع القرار الذي يتبنى المقترح الألماني، لأنه يؤسس لآلية نظامية لعقد اجتماعات المجلس بانتظام، ويسد فراغا اجرائيا. وندعو أعضاء المجلس التنفيذي لدعم القرار واعتماده من خلال توافق الآراء، في أقرب دورة، من اجل تيسير اعمال المجلس الموقر في الظروف الطارئة.

السيدة الرئيس

أكدت الاتفاقية على التنمية الاقتصادية والتقنية والتعاون الدولي في ميدان الأنشطة الكيميائية في الأغراض غير المحظورة بموجبها، ومع التقدير لما بُذل في الماضي، إلا أننا نرى الحاجة الملحة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق متطلبات المادة الحادية عشر من الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية إلى الدول النامية، وإزالة الحواجز التي تضعها العديد من الدول في هذا الجانب، الأمر الذي سيُسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية الدولية، ويعود بالنفع على جميع الأطراف. وفي هذا السياق يأتي تبرع بلادي لمركز الكيمياء والتكنولوجيا الجديد الذي جرى الاحتفال بوضع حجر أساسه مؤخراً، على اعتبار ان هذا المركز يشكل نقطة تحول في مسيرة عمل منظمتنا الموقرة، وسيكون جسرا أساسيا لتحقيق تطلعات الدول الأطراف خصوصا في نقل التقنية والمساعدة الفنية للدول الأطراف، ومنارة للعلم والمعرفة في مجال الكيمياء.

وختاماً السيدة الرئيس

آمل اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق المجلس وان يتم نشره على الموقعين الخارجي والعام للمنظمة. شكراً السيدة الرئيس.